ملخص البحث

نبيل فكري فؤادي : (١٢١٢٠٣٠١٠٥)/٢٠٢٥ "الكلام الخبري والإنشائي في قصة موسى والخضر عليهما السلام في سورة الكهف والقيم التربوية الإسلامية فيها" (دراسة تحليلية بلاغية وتربوية).

اللغة هي وسيلة التواصل الأساسية بين البشر، وقد حظيت اللغة العربية بمكانة رفيعة كونها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، مما يجعل تعلمها وفهمها ضرورة لفهم النصوص الشرعية. ومن أبرز علوم اللغة العربية علم البلاغة، وخاصة علم المعاني الذي يُعنى بدراسة الكلام الخبري والإنشائي، وهما نوعان من التعبير اللغوي يحملان دلالات ومعاني مختلفة تُسهم في نقل الرسائل التربوية. وتبرز أهمية هذا الموضوع عند تأمل قصة موسى والخضر عليهما السلام في سورة الكهف، إذ تتضمن الآيات أنماطاً متنوعة من الكلام الخبري والإنشائي ذات أبعاد بلاغية وتربوية عميقة. لذلك، يهدف هذا البحث إلى تحليل هذين النوعين من الكلام في الآيات المذكورة وبيان ما فيها من القيم التربوية الإسلامية، مما يُسهم في الفهم الأعمق للغة القرآن وتفعيل مضامينه في التربية.

و الأهداف فى هذا البحث هي معرفة الآيات التي تحتوي على الكلام الخبري في قصة موسى والخضر عليهما السلام في سورة الكهف ومعرفة الآيات التي تحتوي على الكلام الإنشائي في قصة موسى والخضر عليهما السلام في سورة الكهف ومعرفة تحليل مباحث الكلام الخبري في قصة موسى والخضر عليهما السلام في سورة الكهف ومعرفة تحليل مباحث الكلام الإنشائي في قصة موسى والخضر عليهما السلام في سورة الكهف ومعرفة القيم التربوية الإسلامية الواردة التي تحتوي على قصة موسى والخضر عليهما السلام في سورة الكهف.

و يعتمد هذا البحث على أساس التفكير أن القرآن الكريم هو أبلغ مصدر لغوي وأعظم مرجع بياني في اللغة العربية، لما يتميز به من فصاحة الأسلوب وجمال التركيب ودقة اللفظ، وقد تناول قصة موسى والخضر عليهما السلام في سورة الكهف (الآيات ٦٠–٨٢) بأسلوب بلاغي رفيع يجمع بين الكلام الخبري الذي يسرد الأحداث، والكلام الإنشائي الذي يعكس التوجيه والإرشاد. وتُعد دراسة هذين النوعين من الكلام جزءًا من علم المعاني، أحد علوم البلاغة الذي يبحث في مطابقة الكلام لمقتضى الحال. ومن خلال تحليل هذا النص القرآني، يتبين أن بلاغته لا تقتصر على الجمال اللغوي، بل تتعداه إلى احتواء قيم تربوية عميقة تشمل القيمة الروحية والقيمة الخلقية والقيمة المعرفية. ومن هنا، يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دلالات الكلام الخبري والإنشائي في هذه القصة، وبيان ما تحمله من القيم التربوية الإسلامية تُسهم في بناء الشخصية المسلمة.

أما المدخل الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث فهو المدخل النوعي، وأما طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث فهي طريقة تحليل المحتوى بتحليل الكلام الخبري والإنشائي في قصة موسى والخضر عليهما السلام في سورة الكهف والقيم التربوية الإسلامية فيها، والأساليب المستخدمة في هذا البحث لجمع البيانات هي أسلوب التوثيق و أسلوب الدراسة المكتبية ولتحليلها هي تحديد المشكلات و التفسير والاستنتاج.

والنتائج المحصولة في هذا البحث أن الآيات التي تحتوي على الكلام الخبري فيها واردة في ثمانية عشرة آية، والآيات التي تحتوي على الكلام الإنشائي فيها واردة في اثنتا عشرة آية, وتحليل مباحث الكلام الخبري فيها يعني أن أضرب الخبر في هذه الأيات على ثلاثة أضرب: الإبتدائي والطلبي والإنكاري, وأغراضه في هذه الآيات على أربعة أغراض: فائدة الخبر و لازم الفائدة و إِظْهَارُ الضَّعْفِ والتَّوْبِيخ وتحليل مباحث الكلام الإنشائي فيها يعني أن الكلام الإنشائي الطلبي دون الكلام الإنشائي غير الطلبي وهي على أربعة أنواع: الأمر والنهي والاستفهام والتمني. والأمر مثال واحد بمعنى الحقيقي والنهي ٤ أمثلة بمعنى الالتماس والاستفهام ٧ أمثلة بمعنى التنبيه والإنكار و التوبيخ والتمني مثال واحد بمعنى التمني, والقيم التربوية الإسلامية فى هذا البحث القيمة التربوية الروحية والخلقية والمعرفية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG